من أسماء الله الحسنى

الرزاق

حكاية العم حامد

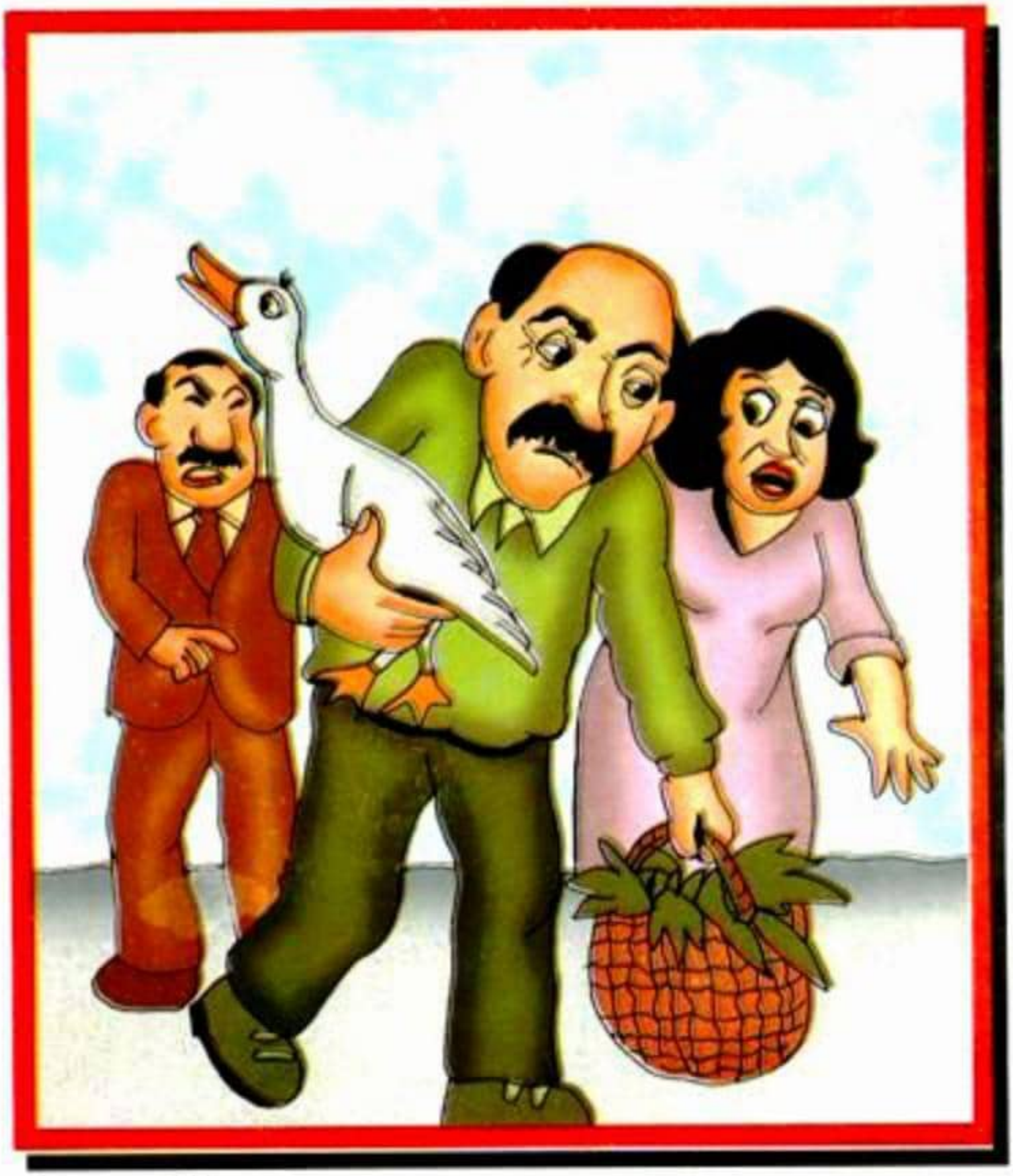

مادة ورسوم
شوقى حسن

الناشر
مكتبة مصر
شارع كامل صدقى - الفجالة

(١) جلس العمُّ صالحٌ على مَكتبهِ فى حُجرتِـهِ بـالبَيت ، يكتبُ بعضَ أفكارِه . فدخلَ عليه ابنُـه أحمـدُ فـى هُـدوء ، وجلسَ على أقربِ مقعَد ، حتّى ينتهِىَ والدُهُ من الكِتابَة .

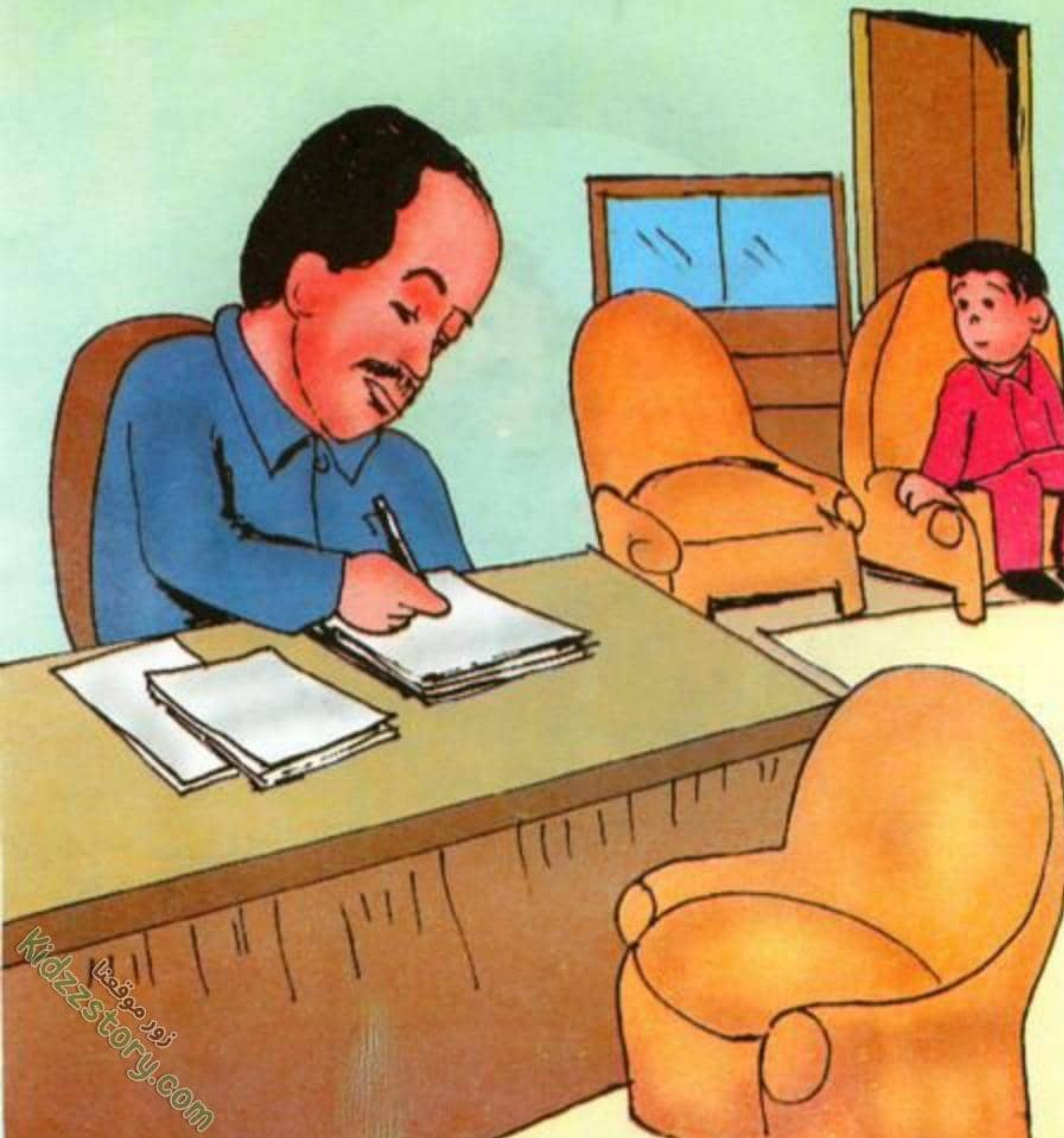

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(٢) لاحظَ العمُّ صالحٌ ابنه أحمدَ يَجلسُ شارِدا ، فسَأَلَه :
في ماذا تفكّرُ يا أحمد ؟

فقال : كنتُ أنتظرُ يا أبى حتّى تَنتهِىَ من الكِتابَة .

فقالَ أبوه : لقد انتهيتُ الآن ..

ثمَّ نهضَ من مَقعدِه ، واقتَربَ من أحمدَ وجلسَ بجانبِه .

Kidzzstory.com
زور موقعنا

(٣) ثُمَّ قال : ماذا يَشغَلُك يا بُنَىَّ ؟

قالَ أحمدُ فى تَردُّد : هناكَ مُشكِلةٌ تَخصُّ العَمَّ حامد ، والدَ صديقى كَريم .. فقد طردَه صاحبُ العَملِ يا أبى ، وهو رَجلٌ فقير ، ويَعولُ أُسرةً كبيرَة .

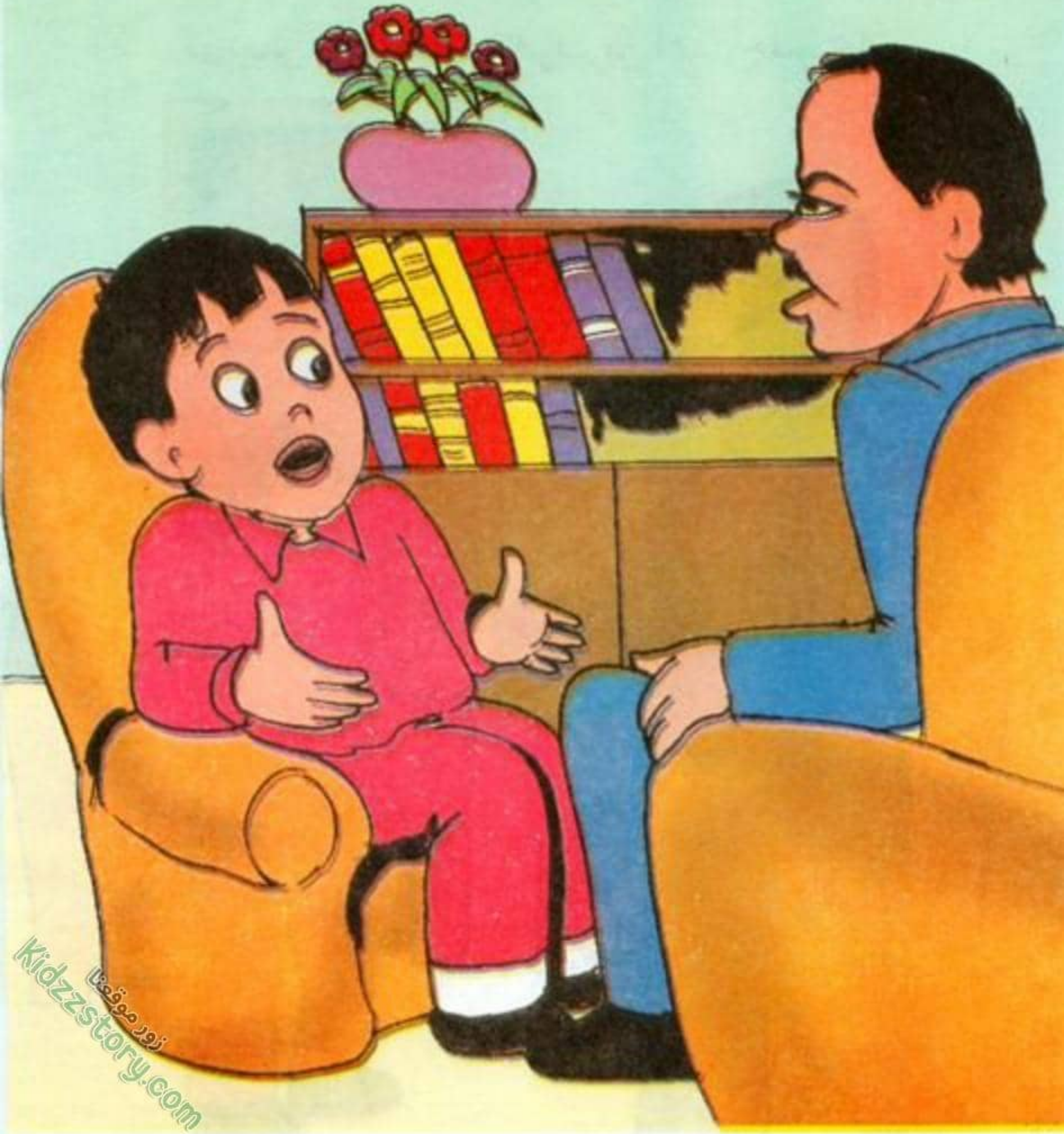

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(٤) قالَ الأب : وهذا ما يَشغَلُكَ يا بُنَىّ ؟

قالَ أحمد : نعمْ يا أبى ، إن صديقى كَريمًا ، ولدٌ طيّبٌ من أُسرةٍ طيّبَة ، وقد شَعرتُ بالحُزنِ مِن أجلِهم .

قالَ أبوه : وهل تعلمُ سببَ طَردِهِ من العَمل ؟

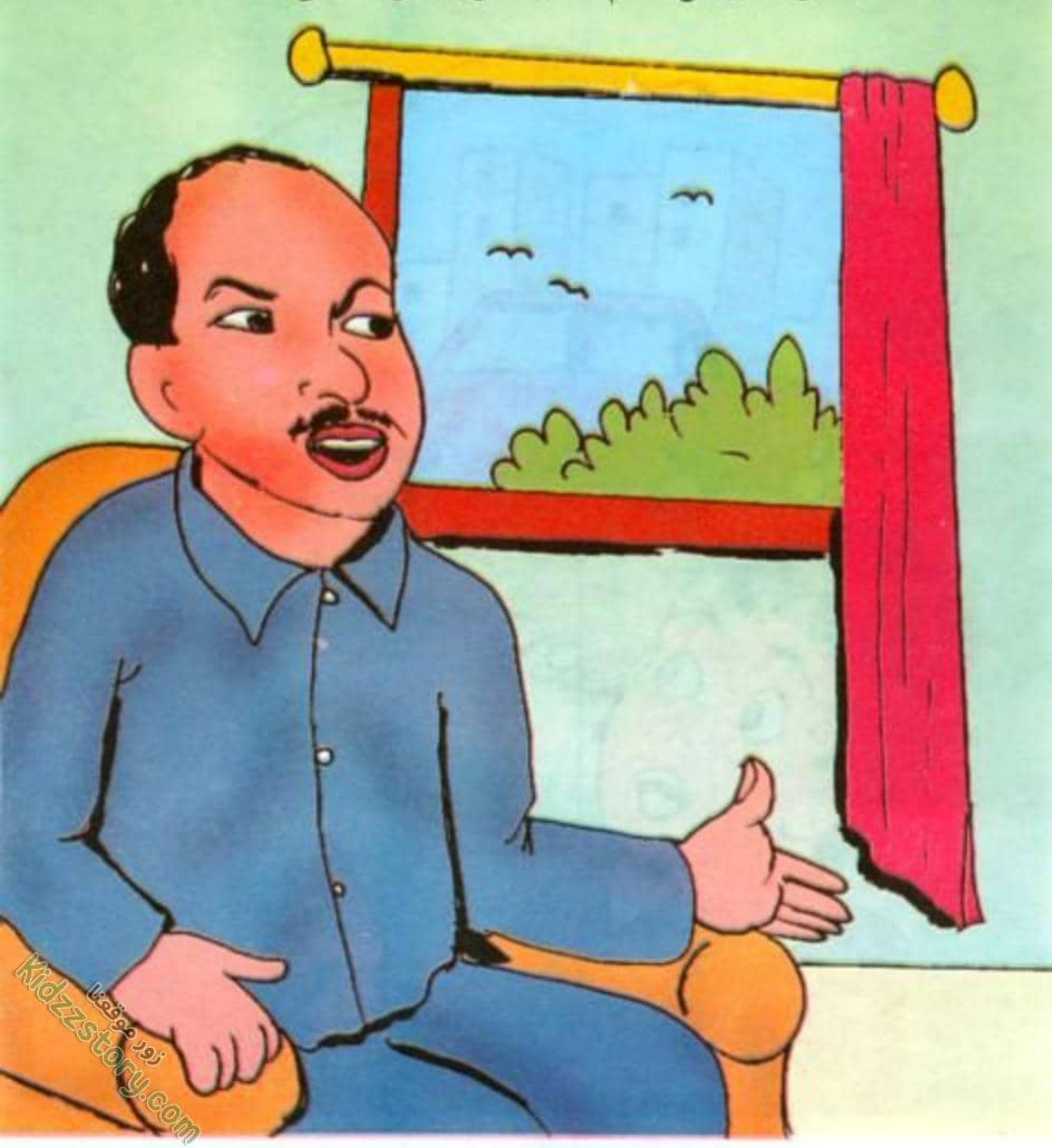

(٥) قالَ أحمَد : نعم .. إن العمَّ حامِدًا كان يعمَلُ سائقًا خاصًّا لدَى صاحبِ العمَل ، ثمَّ جعلَهُ سائقا لكلِّ الأُسرَة ، فيعمَلُ أكثرَ من اثنتىْ عشْرةَ ساعةً يَومِيًّا ، وحسَبَ الظُّروفِ ، نَظيرَ أجرٍ بَسيط .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(٦) ومنذُ فَترة ، تعوَّدتْ زَوجةُ صاحبِ العَملِ أن تَطلبَ من العَمّ حامِدِ الذَّهابَ إلى السّوق ، وشِراءِ لَوازِمِ البَيتِ من خُضرَواتٍ ومَأكولاتٍ وغيرِها . فإذا أخطأَ أو تأخّر ، نَهرَتْهُ وهدَّدتهُ بالطَّرد .

(٧) ولَمّا علِمَ صاحبُ العَملِ من زَوجَتِه ، ما قالَه العمُّ حامِد ، غضِبَ وطردَهُ من العَمل .

قالَ أبوهُ فى دَهشَة : أيَطرُدُه لأنَّه قالَ رِزقى علَى اللّه .. حقًّا إنَّ اللّهَ هو الرّازق ، ولن تَمنعَ هى رزقَه أو تَقطَعَه .

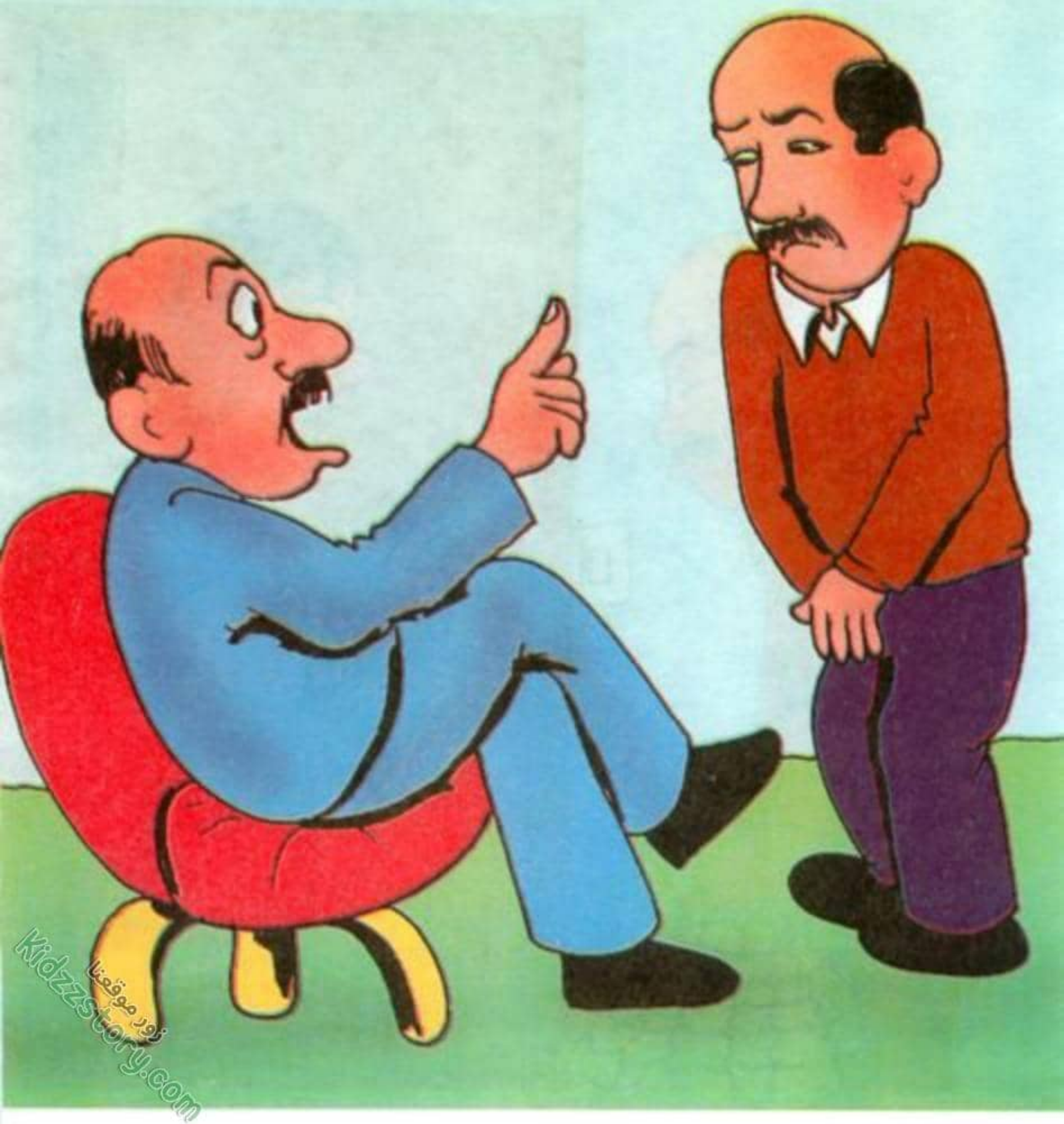

(٨) قال أحمدُ فى دَهشَة : كيفَ يا أبى وقد طَردتُه ؟

قالَ أبـوه : يَجـب أن تَعـرِفَ أوّلاً أنّ الـرّازِقَ اسـمٌ مـن أسماءِ اللّه الحُسنَى ، ومَعناهُ يا بُنَىّ أنّ اللّهَ تَعالى هـو مُعطـى الرِّزقَ لِعبادِه . وهذا الاسمُ العظيمُ لا يُقالُ إلا لِلهِ تعالى .

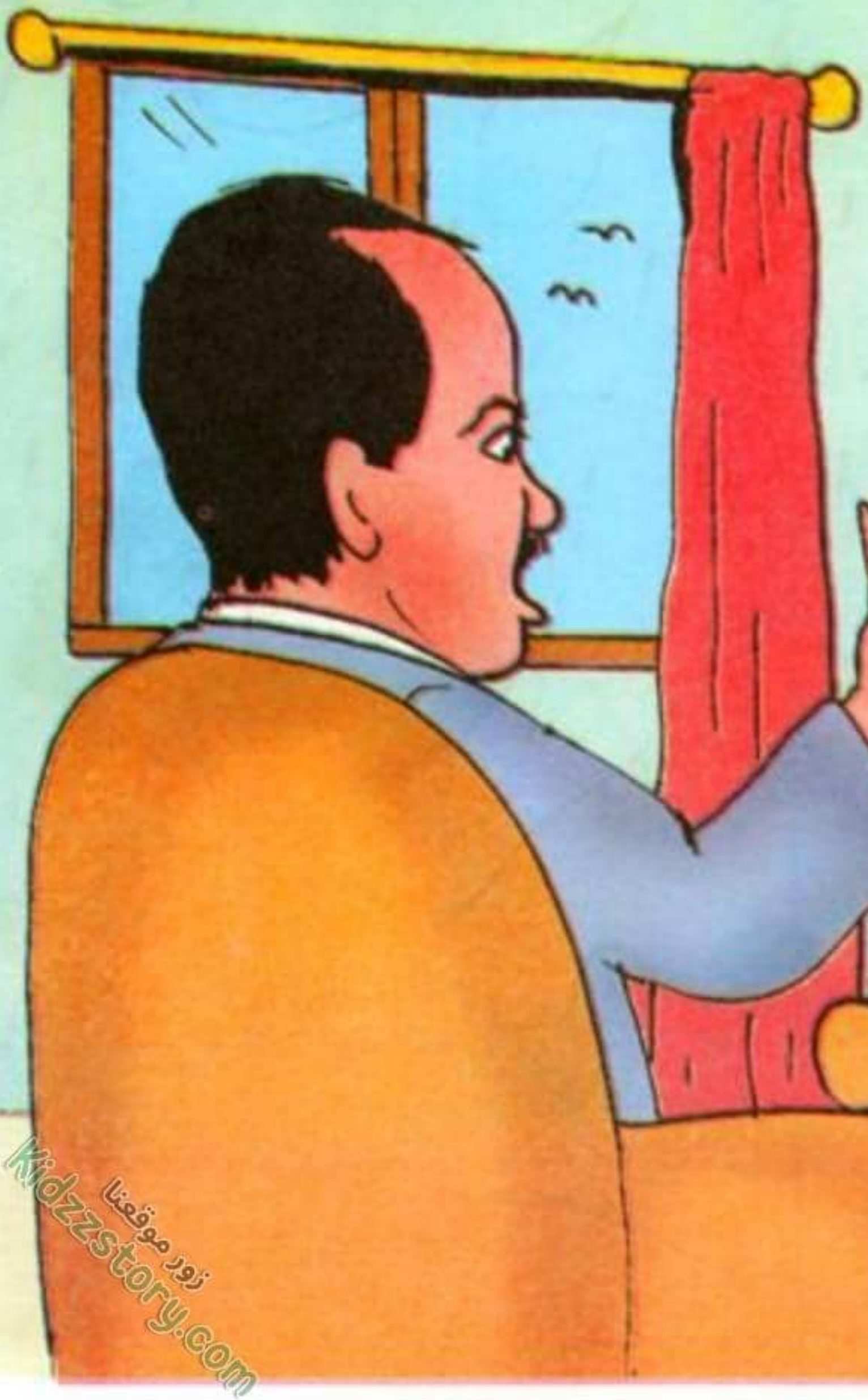

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(٩) والرَّازقُ هـو خـالِقُ الأرْزاق ، والمُتفضِّـلُ بإيصالِهـا لخَلقِه ، وهو سُبحانَهُ الّذى يَرزقُ الخلقَ أجْمَعين . والـرِّزقُ هو ما يَنتَفِعُ به العِباد ، وما يَسـوقُه اللّـهُ تَعـالى للحَيـوان ، ويُسمَّى المطرُ رِزْقا .

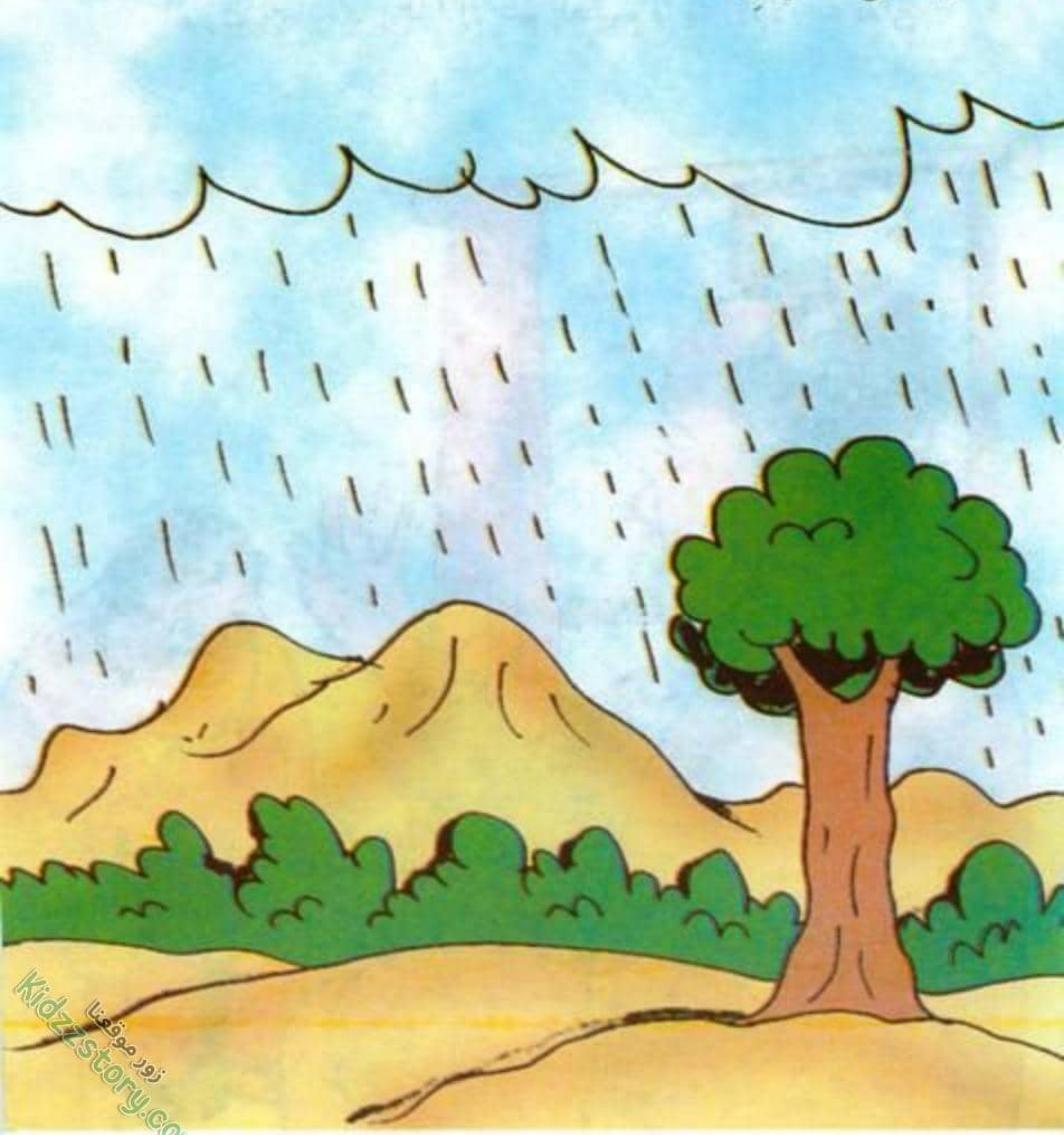

زور موقعنا
KidzZstory.com

(١٠) والرِّزقُ يا بُنَىَّ نَوعان .. رزقُ الأجْسامِ بالأَطعِمةِ وغَيرِها ، ورزقُ الأرواحِ بـالعُلومِ والمَعـارِف ، والإلهامـاتِ الصَّادِقَـةِ مـن ربِّ العـالَمين ، وهـذا هـو أشْـرفُ الـرِّزقِ وأفضَلُه . لأنَّ ثمرَتَه باقِية .. واللّه وحدَه مالِكُ الرِّزق .

ومن عَلِمَ ذلك أيقنَ أنَّ رِزقَه ليسَ فى يدِ أحدٍ غيرَ اللّـهِ سُبحانَه .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(١١) واللّهُ يُلهِمُ الفَنّانَ فنًّا صادِقا ، ويُلهِمُ الكاتِبَ فيكتبُ شيئًا نافِعًا للنّاس ، ويَعودُ عَليه بالرّبحِ المُقرَّرِ له من اللّه سُبحانَه وتَعالَى ، لا يَقِلُّ ولا يَزيد .

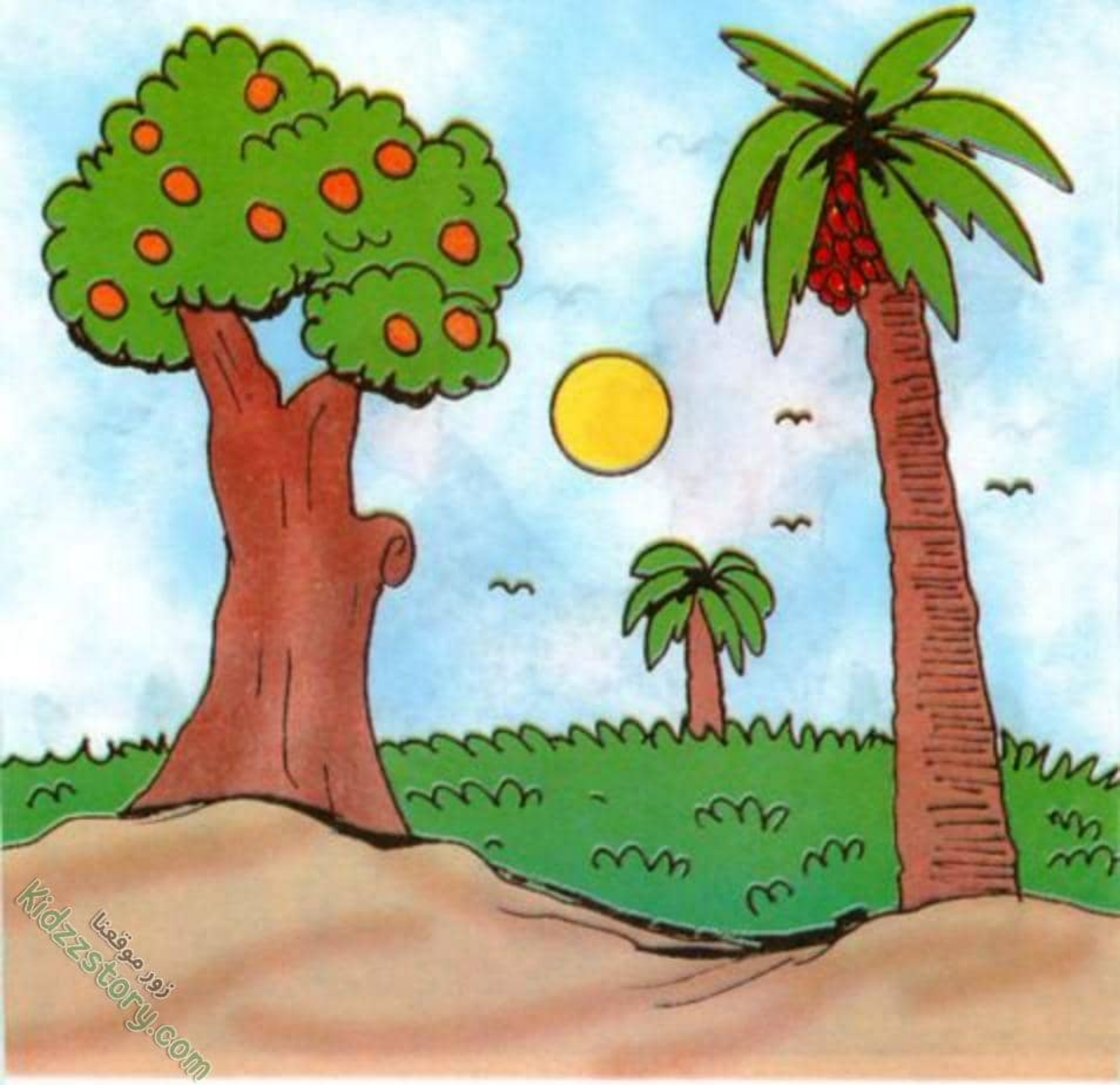

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(١٢) قال أحمدُ فى سُرور : لقد فهِمتُ معنَى اسمِ اللّـه (الرّزاقِ) ، ولكنَّ العمَّ حامد انقطعَ عَيشُـه ، وأصبحَ بـلا عمل .

قالَ أبوه : يا بُنىَّ العمُّ حامِدٌ قالَ رِزقى علَى اللّه ، وقـد يكونُ ما جَرى خَيرًا له فيُقطَع من هُنا ، ويصِلُـهُ اللّـهُ مـن هُناك . إنَّ اللّه له فى ذلك شَأن .

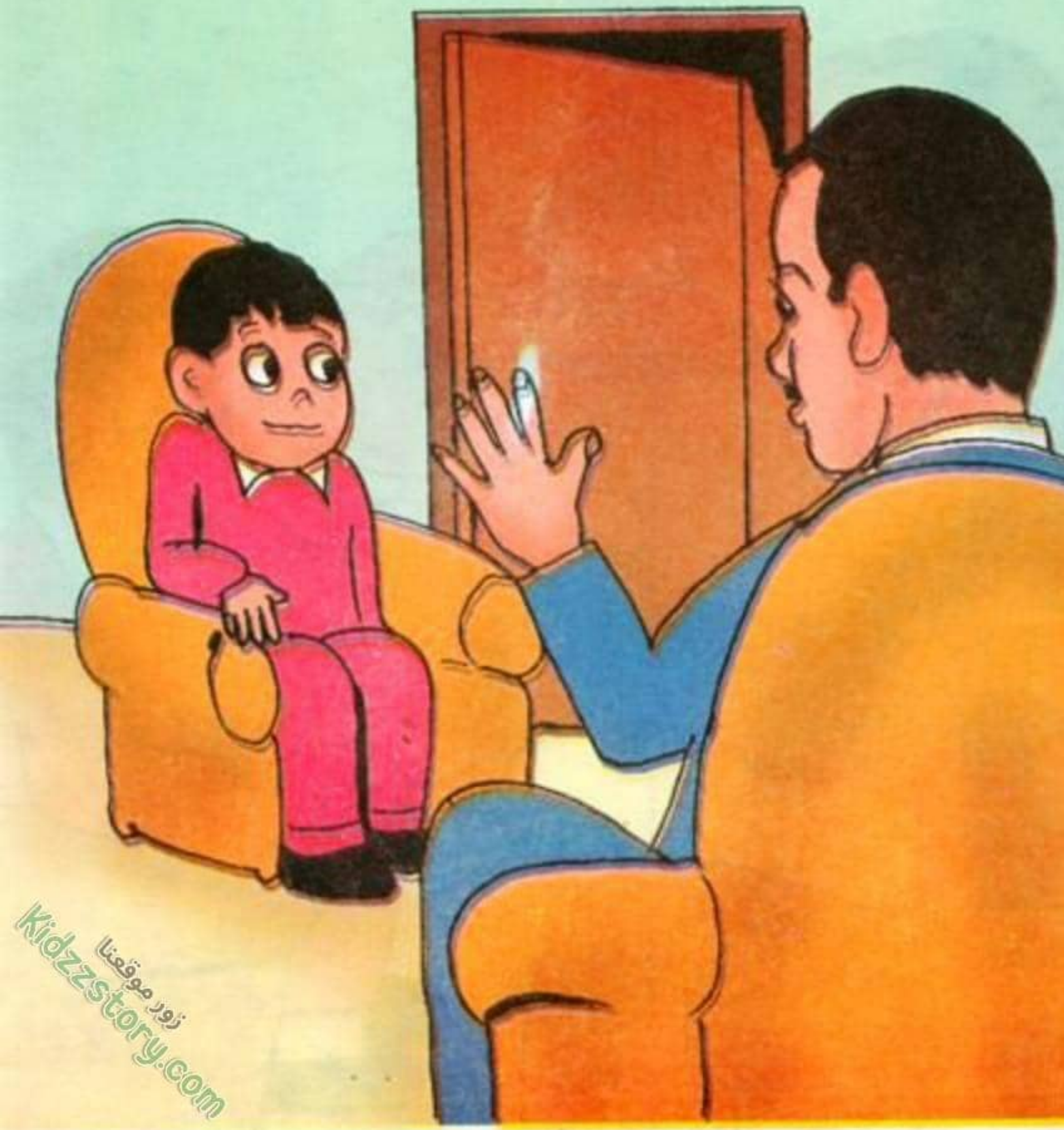

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(١٣) ثم قالَ أبوه : اسمَع يا أحمَـد . أنـا أعـرِفُ صَديقًـا طيّبا صاحبَ شَرِكة . فليذهَب إليه العمُّ حـامِدٌ غَـدًا بـإذنِ اللّه ، وسأتّصلُ أنـا بصَديقـي هاتِفيّـا أُبلّغـهُ بـأمْرِهِ ، واللّـه المُوفّق .

(١٤) عندَما اتّصل العمُّ صالحٌ بِصاحبه ، كان الحَديثُ وُدِّيًا ، وعِندَما أخبرَهُ بأمرِ العمِّ حامِد ، رحَّب الصَّديقُ به ، وأخبرهُ أنَّهُ فى حاجَةٍ لسائق طيِّبٍ مُلتَزم ، للعَمل بالشَّركة نَظيرَ أجرٍ مُرتَفِع .

Kidzzstory.com
زورو وقصتنا

(١٥) وبعدَ ظهرِ اليَومِ التَالى ، جاءَ أحمدُ إلى أبيهِ فَرِحا ، وقالَ له : شُكرًا لِلّهِ يا أبى ، لقد أخْبرَنى صَديقى كريـم ، أنَّ والِـدَه العَـمَّ حـامِد ، ذهـبَ إلى صـاحِبِ الشَّـرِكَة ، فـأُعجِبَ بـه ، وتَسـلَّمَ العَمـل ، بمواعيـدَ مُحـدَّدةٍ وأجـرٍ مُرتَفع ، وقد عادَ إلى أسرَتِهِ سَعيدا .

فقال أبوه : ألَمْ أقُلْ لك إنَّ اللّهُ هو الرَّزّاق ؟

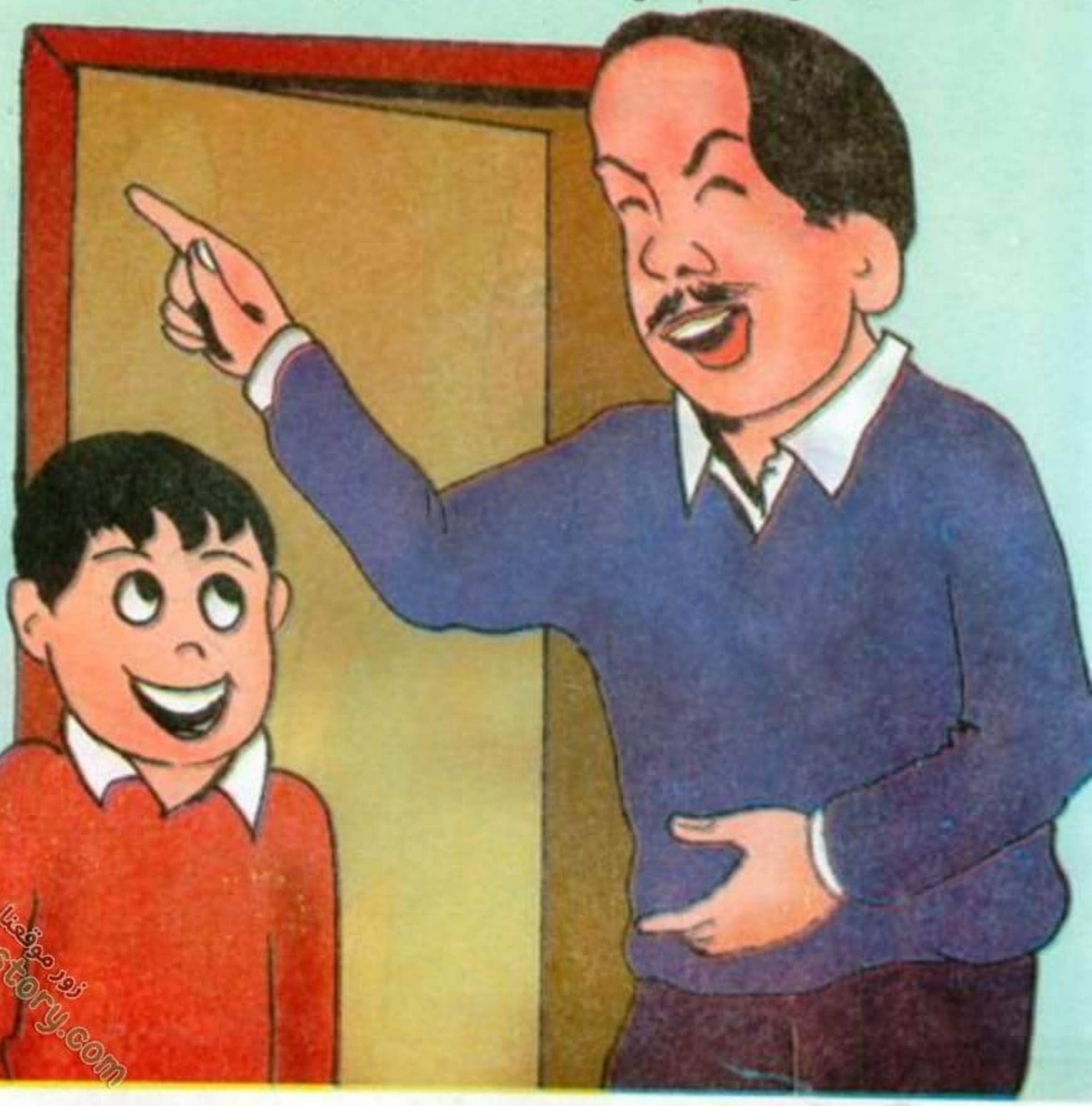

زور موقعنا
Kidzzstory.com